اجتماع أصدقاء سوريا في 17 مايو
29

داعش يدفن 45 من عناصره في العراق أحياء
30

ريندرز يطالب برفع الحصار عن غزة
32

الحكومة الليبية تبدأ إعادة تنظيم القوات المسلحة
31

عسيري: صالح يبيت في منازل السفراء والسفارات التي أخليت

التحالف وضع حداً للانقلابيين ونفوذ إيران في المنطقة

تعاون مباشر بين قوات المخلوع والحوثيين وبقايا تنظيم القاعدة

الرياض - الوكالات

قال الناطق باسم قوات التحالف العربي، العميد ركن أحمد عسيري، إن لديه معلومات مؤكدة عن وجود تعاون مباشر بين قوات المخلوع صالح والحوثيين مع بقايا تنظيم القاعدة التي هزمتها السعودية وفرت إلى اليمن، مؤكداً أن لدى التحالف معلومات دقيقة بأن المخلوع يبيت يومياً في منازل السفراء والسفارات التي أخليت، موضحاً أن التحالف يقوم باستخدام قنابل موجهة يصل سعر الواحدة إلى 120 ألف جنيه استرليني، ليتأكدوا من إصابته هدفاً عسكرياً، مؤكداً أن دول التحالف كان لها الأثر الكبير في وضع حد لتمرد الميليشيات ونفوذ إيران في المنطقة.

وأوضح عسيري خلال لقاء تلفزيوني مع قناة «دريم 2»، مساء أول من أمس، أن «المعلومات الاستخباراتية الدقيقة تؤكد أين يبيت علي عبد الله صالح يومياً، فهو يستخدم منازل السفراء والسفارات التي أخليت، ويستخدم أماكن إقامة البعثات الدبلوماسية الدولية، ويستفيد من حصانتهم وعلاقته التي تربطه بهم، ليحتمي من ضربات الطيران».

القضاء على الإرهاب

وذكر عسيري أن التحالف العربي وتدخل الدول العربية بكامل قوتها كان لهما الأثر الكبير في وضع حد لتمرد الميليشيات ونفوذ إيران في المنطقة، وقال «قبل بدء (عاصفة الحزم) في 26 مارس 2015، كان في اليمن هناك ميليشيات تنقلب على حكومة شرعية بقوة السلاح والأحداث التي حدثت لا يقبلها عقل، من انتهاك لحرمات السكان، ونظام العقوبة الجماعية والإيقاف القسري للحكومة وتعطيل العمل السياسي والأمني ومعاقبة المواطنين والقبائل بأشد العقوبات عند دخول الميليشيات لبلدانهم وأشهرها تفجير المنازل بما فيها من خلال التلغيم، فكانوا عند دخولهم البلدة يخيرون الأهالي ما بين الانضمام للجماعة أو تفجير المنزل». وأضاف: «لا يوجد عقل بشري يقبل الوحشية هذه في القرن 21، كما أن دول المنطقة لا تقبل بالموديل الإيراني بإنشاء ميليشيات مسلحة في الدول العربية»، مدللاً على ذلك بوجود حزب الله في لبنان وبما يحدث في سوريا والعراق، «وإيران كانت ترغب في تكرار هذا الموديل في اليمن وإنشاء ميليشيات مسلحة للسيطرة على اليمن، وإحكام القبضة على عواصم عربية التي تعاني من عدم الاستقرار».

الأمن الوطني السعودي

وأوضح عسيري أن، «الوضع الأمني الوطني للسعودية كان قبل عملية عاصفة الحزم مهدداً، بحكم وجود ميليشيات مسلحة تسيطر على نظام عسكري من صواريخ باليستية ودبابات وأسلحة، تحت أيدي نظام غير شرعي بجوار المملكة». وقال إن ميليشيات الحوثيين نشأت في محافظة صعده اليمنية، وكانت تستهدف الوصول للأراضي السعودية من خلال تهريب البشر، خاصة أنها تحقق أرباح طائلة تعود عوائدها إلى الحوثيين، مشيراً إلى أن أكبر نسبة من تهريب الأسلحة لداخل الأراضي السعودية تأتي من اليمن. وشدد على أن ميليشيات الحوثيين تقوم بالاتجار في كافة الأنشطة المربحة من تجارة البشر، والمخدرات، والأسلحة وغيرها من الأنشطة المشبوهة، مؤكداً قيامهم بمحاولة اغتيال الرئيس اليمني بالطائرات.

قنابل باهظة الثمن

وأكد عسيري، أن النظام السعودي ليس غازياً لليمن، ولكنه قام بإعلان التحالف ضد الحوثيين بناءً على طلب من الحكومة الشرعية اليمنية، ولمساعدة الشعب اليمني. وأضاف، أن هناك العديد من الطلعات الجوية التي ألغيت بعد اكتشاف أنها ستؤدي إلى قتل مدنين، موضحاً أنهم يقومون باستخدام قنابل موجهة يصل سعر الواحدة إلى 120 ألف جنيه إسترليني، ليتأكدوا من إصابته هدفاً عسكرياً.

أهداف

أوضح العميد ركن أحمد عسيري أن: «أهداف إيران في المنطقة العربية حيث عملت جماعتها المتمثلة بالحوثيين في اليمن على نشر مئات الآلاف من الألغام في جميع المدن وعلى الحدود السعودية، وإمعاناً في قتل المواطن اليمني يضعون ثلاثة ألغام متتالية، بحيث إذا نزع اللغم الأول ينفجر الثاني أو الثالث».

اتفاق على إطلاق المعتقلين والأسرى في اليمن

إصرار من طرف الانقلاب على رفض تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن

الكويت - أحمد العبيدي. صنعاء - البيان

حققت محادثات السلام اليمنية الجارية في الكويت، أول تقدم لها بالاتفاق على مبادئ عامة وأساسية من أجل الإفراج عن المعتقلين والأسرى، على أن يتم بشكل سريع بدء جدولة 50 بالمئة من المختطفين والمعتقلين خلال فترة 20 يوماً من تاريخ الاتفاق، وسط إصرار من الانقلابيين على رفض تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن ومطالبتهم بتشكيل سلطة انتقالية بديلة للشرعية.

وقال مفاوضون لـ«البيان»، إن لجان المشاورات الثلاث، والتي شكلها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بالتوافق بين الطرفين، عقدت جلسات عمل مشتركة، أمس، وذلك بعد أجواء إيجابية طغت على جلساتها التي عقدت، أول من أمس، بعد تدخل كويتي أنقذها من الانهيار.

مناقشة الاقتراحات

وناقشت القوى السياسة الممثلة في وفود الحكومة اليمنية وأنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، خلال الجلسات التي عقدت بإشراف مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الاقتراحات التي قدمها المتفاوضون الأسبوع الماضي بشأن القضايا السياسية والترتيبات العسكرية والأمنية وقضية الأسرى والمعتقلين، ولاسيما ما يتعلق بالمبادئ الأساسية لتشكيل سلطة تنفيذية توافقية في المرحلة الانتقالية. ويسعى المبعوث الأممي إلى تحقيق تقارب في وجهات النظر بين الأطراف اليمنية إزاء هذه القضايا، بهدف وضع إطار استراتيجي عام يشمل مقترحاتها، ويبنى على القواسم المشتركة لوجهات النظر، والتي تشكل تصوراً شاملاً عن المحاور والآليات الهادفة للتوصل إلى حل متين وشامل للأزمة اليمنية.

الإفراج عن المعتقلين

وأوضح مصدر من الوفد الحكومي لـ«البيان»، أن لجنة المختطفين والمعتقلين والأسرى، حققت أول تقدم في المحادثات، حيث تم الاتفاق على مبادئ عامة وأساسية، تضمنت الاتفاق على إطلاق كل المعتقلين من اليمنيين ممن قيدت حرياتهم، والعمل بشكل سريع على جدولة إطلاق سراح 50 في المئة من المختطفين والمعتقلين خلال فترة 20 يوماً من تاريخ الاتفاق. وأضاف أنه «تم الاتفاق على العمل وفقاً لمعايير الأولوية للمشمولين بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، إضافة إلى وضع معايير للفئات المحتجزة حريتهم من أجل إطلاق سراحهم جميعاً. ورفعت اللجنة جلستها على أن تواصل اجتماعها اليوم لاستكمال وضع آلية تنفيذية للاتفاق.

يشار إلى أن مفاوضات سابقة للإفراج عن المعتقلين، توقفت بسبب تعنت الحوثيين ورفضهم إطلاق وزير الدفاع اليمني اللواء محمود الصبيحي، واللواء ناصر منصور هادي شقيق الرئيس عبدربه منصور هادي، والعميد في الجيش فيصل رجب.

تسويف حوثي

وطبقاً لهذه المصادر، عقدت لجنة استعادة الدولة والتحضير لاستئناف الحوار السياسي جلستها، أمس، حيث قدم الوفد الحكومي رؤيته الشاملة لاستعادة الدولة وآليات تنفيذها، إضافة إلى التحضير للعملية السياسية التي ستبدأ من حيث توقفت، غير أن وفد الانقلابيين قدم رؤيته السياسية التي اعتبرها شاملة، والتي تتحدث عن ضرورة تشكيل سلطة تنفيذية جديدة، ولم تحرز اللجنة أي تقدم يذكر.

كذلك، عقدت اللجنة الأمنية جلستها ولم يتم فيها أي تقدم بسبب محاولة الانقلابيين ربط مسار هذه اللجنة ومهمتها بالمسار السياسي، في عملية مقايضة تفشل الحوار وتعطل النقاش داخل اللجنة.

وقال مصدر من الوفد الحكومي لـ«البيان»: «تركز النقاش في اللجنة العسكرية والأمنية حول آليات الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2216 واستناداً للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن». وأضاف أن النقاش تركز على الرؤية المقدمة من الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إسماعيل ولد الشيخ أحمد. ولم يحرز أي تقدم في هذا الصدد بسبب أن الانقلابيين يحاولون ربط مسار هذه اللجنة ومهمتها بالمسار السياسي، في عملية مقايضة تفشل الحوار وتعطل النقاش داخل اللجنة.

ومن المقرر أن تستأنف اللجان جلساتها، اليوم، كل لجنة على حدة.

■ طفلة يمنية خارج خيمة بعد فرار المئات من منازلهم بسبب القصف الحوثي في نهم أ.ف.ب

خلية اغتيالات حوثية في العاصمة تحاكي تجربة حزب الله

صنعاء ثكنة عسكرية وتعز تحت نيران المتمردين

صنعاء، تعز - البيان والوكالات

فرضت ميليشيات الحوثي حالة من الاستنفار العسكري في العاصمة صنعاء وحولتها إلى ثكنة عسكرية، بالتزامن تخريج خلية أمنة على شاكلة ميليشيات حزب الله، تدربت من قبل بعض عناصر الحزب اللبناني، مهمتها تنفيذ اغتيالات للمعارضين، بينما دفعت الميليشيات الانقلابية بتعزيزات عسكرية كبيرة بينها مدرعات ودبابات إلى منطقة الرجم بمحافظة المحويت، شمال غرب صنعاء، التي تشهد اضطرابات لأول مرة ضد الانقلابيين، في حين استمر المتمردون بخرق التهدئة في تعز وشنوا هجوماً بالقصف المدفعي والرصاص على مواقع القوات الشرعية والأحياء السكنية ما أسفر عن إصابة تسعة جنود وثلاثة مدنيين بجروح، وسط استمرارهم بحصار المدينة، ورفضهم رفضاً قاطعاً فتح المنافذ، خلافاً لاتفاقات سابقة قضت بذلك.

خلية اغتيالات

وأفادت تقارير إعلامية يمنية أن الحوثيين حولوا صنعاء إلى ثكنة عسكرية بانتشار عشرات نقاط التفتيش في شوارع العاصمة صنعاء على مسافات متقاربة ومن جميع فصائل الأجهزة الأمنية الموالية للميليشيات، التي قامت بعمليات تفتيش دقيقة للمركبات.

في الأثناء احتفل الانقلابيون في صنعاء أمس بتخريج دفعة من الميليشيات الأمنية على شاكلة ميليشيات حزب الله، وبتدريب من قبل بعض عناصر الحزب اللبناني، أما مهمة تلك الخلية فهي تنفيذ اغتيالات للمعارضين. وبحسب تقارير إعلامية يمنية، أُقيم في العاصمة اليمنية صنعاء أول من أمس، حفل تخرج أول دفعة ميليشيات أمنية للحوثيين تدربت على الانتشار في الشوارع والأسواق والأزقة.

وأفاد مصدر أمني في صنعاء بأن ميليشيات الحوثي أنتجت أول دفعة ميليشيات أمنية كنسخة مطابقة لتجربة حزب الله في لبنان. وتقتصر مهام الدفعة على تنفيذ الاغتيالات المباشرة لمعارضي الحوثيين فكرياً وسياسياً.

وأوضحت وكالة «سما برس» أن الفرقة التابعة لميليشيات الحوثي متدربة على مطاردة المطلوبين من المعارضين والخصوم السياسيين والدينيين في الشوارع والأسواق والأزقة الضيقة والطرق السريعة، مشيرة إلى أن الدفعة تم تدريبها تدريباً عالي المستوى على أيدي عناصر من حزب الله، وأخذت كل التعاليم الكافية في كيفية الانتشار والتدخل والتعامل مع العناصر المطلوبة في جميع الظروف.

تعزيزات عسكرية

إلى ذلك دفعت الميليشيات الانقلابية بتعزيزات عسكرية كبيرة بينها مدرعات ودبابات وأطقم عسكرية إلى منطقة الرجم بمحافظة المحويت (شمال غرب العاصمة صنعاء) التي تشهد اضطرابات لأول مرة ضد الميليشيات.

وتعتبر جبهة المحويت جبهة مهمة يتم التحرك في إطارها، حيث تشهد تحركات للمقاومة والجيش والقبائل الموالية للشرعية، ما يعد ضغطاً كبيراً على الانقلابيين التي قامت أيضاً بتعزيز جبهاتها هناك بمختلف أنواع الأسلحة.

قصف حوثي

وفي محافظة تعز تجددت المواجهات بين القوات الشرعية والميليشيات شرقي مدينة تعز، حيث سمعت أصوات انفجارات عنيفة. وذكرت تقارير إعلامية أن المتمردين شنوا هجوماً بالقصف المدفعي على مواقع القوات الشرعية في منطقة الزنوج ومعسكر الدفاع الجوي شمالي تعز.

استمرار الحصار

إلى ذلك قال رئيس لجنة التهدئة ووقف إطلاق النار في تعز المكلف من الشرعية عبدالكريم شيبان، إن الحوثيين يواصلون حصار المدينة، ويرفضون رفضاً قاطعاً فتح المنافذ، خلافاً لاتفاقات سابقة قضت بذلك، مشترطين ضرورة فتح الجيش الوطني والمقاومة لكافة الطرق ورفع كافة النقاط والمواقع العسكرية، من مدينة كرش وحتى وسط مدينة، ومن مدينة ذوباب وحتى وسط المدينة.

محاولات

قال رئيس لجنة التهدئة ووقف إطلاق النار في تعز المكلف من الشرعية عبدالكريم شيبان إن محاولات لجنة التهدئة وتواصلاتها مع ممثلي الحوثيين وصلت إلى طريق مسدود بعد رفضهم فتح المنافذ، لافتاً إلى أن اللجنة ستواصل النزول إلى المواقع، وستتواصل مع ممثلي الحوثي وصالح، حتى تطلب منها اللجنة الإشرافية في الكويت وقف التفاوض.

حميد الأحمر: اليمن لن يعرف الاستقرار بوجود المخلوع

أكد الشيخ القبلي حميد الأحمر نجل الشيخ عبدالله حسين الأحمر، أن اليمن لن يعرف الاستقرار ولن يكتب له التقدم ما لم يتم القضاء على الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، مشيراً إلى أن صالح هو الذي أسس تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، عبر أجهزة استخباراته، وبأموال الشعب اليمني، مؤكداً أن مكافأة الـ 50 مليون ريال يمني، التي رصدها لمن يلقي القبض على المخلوع، ما زالت سارية تنتظر من يفوز بها، لإنهاء فتنة من وصفه بـ«عدو الشعب اليمني».

وقال الشيخ حميد الأحمر إن الرئيس المخلوع علي صالح أحد مؤسسي تنظيم القاعدة، ويدعم أنشطته، وكان لديه أجهزة مخابرات استطاع من خلالها أن يكونه وينظمه بشكل واضح، حسب ما نقلت عنه صحيفة «الوطن» السعودية.

وتحدث عن أنه كان أول من واجه المخلوع إعلامياً بسبب إدراكه أن ضرر هذا الرجل سيشمل اليمن ويعم من حوله، مؤكداً أن اليمن لن يعرف الاستقرار ولن يكتب له التقدم، ما لم يتم القضاء على صالح. وأضاف أن عرض مكافأة الـ 50 مليون ريال يمني، التي رصدها لمن يلقي القبض على المخلوع لا يزال سارياً لأنه يعي بأن دماء اليمنيين لن تحقن، ولن يتوقف نزيفها، طالما صالح موجود ويمارس أنشطته التخريبية

وأكد حميد الأحمر: «نكن للمملكة كل المودة والتقدير، ولن يعكر علاقاتنا بإخواننا في المملكة أي شخص أو حدث، وهي تتطور الآن أكثر مما كانت عليه في السابق، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وما تقوم به السعودية لنصرة اليمنيين وإعادة الشرعية أمر لا يحتاج إلى إيضاح، فموقفها واضح وصارم تجاه إنقاذ اليمن من الأيادي الإيرانية العابثة».

وأوضح أنه يجب إعادة الأموال التي نهبها صالح والتي تتجاوز 60 مليار دولار، مؤكداً أن لجاناً برئاسة الأمم المتحدة كشفت عن هذه الأرقام. وقال إن المخلوع كان منشغلاً بنهب أموال الدولة خلال فترة رئاسته، وهناك مليارات في خزينة صالح يصرفها في قتل اليمنيين وإيذاء اليمن، ودعم «القاعدة» و«داعش»، ويجب إعادتها للشعب اليمني. الرياض - الوكالات

بقوة وإرادة اليمنيين ودعم القوات الإماراتية ضمن التحالف العربي

المكلا من ظلام الإرهاب إلى أمان الشرعية

انتشار أمني في شوارع وأحياء المدينة والسكان عادوا لممارسة حياتهم الاعتيادية

السلطات تتابع توفير الخدمات مع إعادة العمل في كافة مؤسسات الدولة

عودة الغناء والمرح بعد أن حولت «القاعدة» المدينة إلى مأتم كبير

■ جندي يمني في أحد الشوارع قرب ميناء المكلا في محافظة حضرموت | أرشيفية

المكلا - البيان

بقوة وإرادة اليمنيين وبدعم من القوات الإماراتية ضمن التحالف العربي بقيادة السعودية الداعم للشرعية، انطلقت مدينة المكلا أكبر مدن محافظة حضرموت نحو الحرية، وأنهت عاماً كاملاً من ظلام إرهاب «القاعدة» وقمع السكان وإذاقتهم شتى أنواع الإذلال.

قوات الجيش الوطني والشرطة انتشرت في شوارع وأحياء المدينة وفي مداخلها وضواحيها، وانطلق السكان لممارسة حياتهم الاعتيادية، فيما تواصل السلطات المحلية متابعة توفير الخدمات مع إعادة العمل في كافة مؤسسات الدولة التي أوقفها الإرهابيون عن العمل ومنعوا السكان من ممارسة حياتهم اليومية بالشكل الاعتيادي.

شباب مدينة المكلا انطلقوا في الشوارع للغناء والمرح بعد أن حولت «القاعدة» المدينة إلى مأتم كبير منعت خلاله الأغاني وحفلات الزواج، وأجبرت السكان على حضور مناسباتها وتلقينهم أناشيدها الداعية للموت والرافضة لتقديس الحياة، ومعها عاد السكان للتنزه في كورنيش المحضار، وفي الخور، وعلى شواطئ الخلف الشهير، وعاد معها الحضور الكبير «للدان» الحضرمي وفنانيها وشعرائها الكبار ومثقفيها. («للدان» هي جلسات سمر يتخللها غناء وطرب وشعر).

تنفس الصعداء

الصحفيون والناشطون الذين كانوا هدفا لعناصر الإرهاب ومحط ملاحقة دائمة ورقابة لصيقة تنفسوا الصعداء، وعادوا بعد تشرد ومطاردة إلى وادي حضرموت والمحافظات الأخرى هرباً من قمع عناصر «القاعدة» التي لا تزال تخفي احد الصحفيين بسبب نشاطه المناهض لوجودهم في المحافظة، كما استأنفت إذاعة محلية بثها وصدحت بأغاني المحضار والكاف وكل شعراء وفناني حضرموت الذين ذاع صيتهم في بقاع المعمورة، بعد أن كان ذلك فعلا محرماً يعاقب عليه من قبل تنظيم القاعدة التي اعتقل وعزر جلدا كل من يستمع إلى الأغاني أو يقصر شعره بطريقة حديثة وغيرها....

ومع انقشاع غمة السيطرة الإرهابية لا يزال سكان المكلا يتذكرون بألم وحرقة قيام عناصر القاعدة برجم امرأة حتى الموت بتهمة الزنا، وهي تهمة نفاها الجميع.

انتهاء القمع

محافظ محافظة حضرموت اللواء احمد بن بريك، وبرفقته اللواء فرج البحسني يواصلون عملهم لإعادة تأهيل مؤسسات الدولة التي حولها تنظيم القاعدة إلى سجون ومعتقلات للسكان الذين لم يخضعوا لإرادتهم او تلك التي حولها إلى مخازن للأسلحة أو معاقل للفكر المتطرف.

النساء في المكلا كما الشباب عانين من الممارسات المتخلفة للتنظيم الإرهابي الذي كان يتدخل في سلوكيات المجتمع وطريقة لبسهم أو الأماكن التي يذهبون اليها. وفي السياق تقول الناشطة المعروفة في المدينة وردة النقيب، إنها امرأة عانت خلال نزولها للسوق من التضييق الذي مارسه التنظيم المتشدد بحقها، حيث كان عناصره يمنعون النساء من التجول بدون وجود محرم، كما كانوا يمنعون الذكور من دخول الأسواق التي ترتادها النساء بل ويخضعون كل رجل وامرأة للاستجواب لإثبات صلة القرابة بينهما وإلا تعرضا للاعتقال والمساءلة.

الحكومة الشرعية

وللتأكيد على أن العيش في ظل الحكومة الشرعية وسلطة القانون لا تقارن بأيام سيطرة العناصر الإرهابية على المدينة ظهر محافظ حضرموت حازماً تجاه أي تقصير في تقديم الخدمات للسكان، وأمر بإحالة مدير كهرباء ساحل حضرموت إلى التحقيق حول تردي الخدمة الكهربائية واستمرار انقطاع التيار رغم توفر مادتي الديزل والمازوت.

وفي الجانب الأمني وتأمين المدينة وسكانها أعلن قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء فرج سالمين البحسني أن الجيش ضبط 20 سيارة مفخخة بمدينة المكلا عقب اعتقال 30 من عناصر «القاعدة» كانت قد جهزتها لاستهداف الجيش والأمن لاحقاً بعدة محافظات يمنية.

عودة الحياة

ولأن دورة الحياة عادت من جديد، وكل مكونات محافظة حضرموت معنية بإزالة آثار سيطرة عناصر الإرهاب، فقد اجتمع محافظ حضرموت ومعه قائد المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا ووفد من مقادمة ووجهاء قبيلة بني حسن، أحد قبائل سيبان، مشيرا إلى كل قبائل وفئات المجتمع في حضرموت من حضر وبدو كان لهم دور كبير في دعم ومساندة قوات النخبة والجيش، ومدهم بالأبطال وبالمعنويات العالية ورفضهم أن تكون مناطقهم حاضنة لتنظيم القاعدة والإرهابيين.

لحمة واحدة

المحافظ أكد أن حضرموت بمختلف فئاتها وشرائحها الاجتماعية شكلت لحمة واحدة وأنموذجاً من التلاحم والاستبسال عندما شعر الجميع بالخطر الذي يداهم حياتهم ومعيشتهم، وتقدم أبناؤها الصفوف وإدارة معركة خاطفة وحاسمة ضد العناصر الإرهابية ودحرها من مناطق الساحل. وقال إن ما تحقق من انتصار لابد من الحفاظ عليه بأي شكل من الأشكال، وأن يسهم الجميع في حفظ الأمن والاستقرار، مشدداً على أن هذه المسألة في قائمة اهتمامات وأولويات القيادة السياسية والعسكرية خلال الفترة الحالية والمقبلة، مشيداً بتعاون جميع المكونات والفئات والشرائح الاجتماعية مع جهود تثبيت الأمن والأمان وعودة الحياة المدنية الطبيعية ودعم الإجراءات المتخذة في هذا الجانب، موضحاً بأن المرحلة المقبلة تحتاج لجهود الجميع ومشاركة كل المخلصين في رسم معالم الحياة الجديدة التي بدأت تتشكل في حضرموت.

تثبيت الأمن

ولفت المحافظ إلى أن تثبيت الأمن واستمرار الحفاظ عليه هو الأساس في المرحلة الحالية بالإضافة إلى الارتقاء بجوانب الخدمات من كهرباء ومياه واتصالات وتوفير متطلبات المعيشة مستعرضاً الكثير من الخطوات والإجراءات التي ستتخذ لتحقيق ذلك.

هيبة الدولة

شدد قائد المنطقة العسكرية الثانية في محافظة حضرموت اللواء الركن فرج سالمين البحسني على ضرورة التكاتف والتلاحم والعمل على تحقيق الأمن والأمان وفرض هيبة الدولة والقانون. مؤكداً بأن حضرموت قادمة على نقلة اقتصادية كبيرة واستعادة دورها الريادي المنشود. وقال «إننا ننظر بارتياح كبير لتعاون المجتمع مع القوات المسلحة وتقديم كل أشكال المؤازرة والتأييد لجهودها في حفظ أمن حضرموت وسلامها ومواجهة كل من يريد العبث بالأمن والسكينة العامة . منوهًا بأن المسؤوليات تتعاظم أمام الجميع في إعلاء شأن حضرموت واستعادة مجدها وكرامتها وقوتها».

استخدام الإرهاب للتوسع وتحقيق مكاسب سياسية ومالية

صالح والحوثيون.. وشماعة تنظيم القاعدة

المخلوع سلم محافظة أبين في عام 2011 إلى التنظيم الإرهابي نكاية بثورة شبابية طالبت برحيله

تم تسليم مدينة المكلا عند انطلاق «عاصفة الحزم» نكاية بتدخل التحالف ولخلط الأوراق

الحوثيون تورطوا بزرع الإرهاب ومساعدته للظهور والترويج له إعلاميا

■ جنود يمنيون يحتفلون بهزيمة مسلحي القاعدة في منطقة المحفد بمحافظة أبين | أرشيفية

عدن - البيان

اتخذ الحوثيون منذ البداية، شماعة «القاعدة»، لمحاولة سيطرتهم على الحكم في اليمن، وكسب ثقة المجتمع الدولي، إلا أن انكشاف الحوثيين كان واضحاً في تورطهم بزرع «القاعدة» ومساعدتها للظهور، والترويج لها إعلامياً، وهو نفس الأسلوب، الذي اتبعه الرئيس المخلوع صالح، المتورط بالأدلة القاطعة في علاقته بـ «القاعدة» والإرهاب، واتخاذ ذلك أسلوباً لابتزاز العالم وجمع الأموال.

وتعود علاقة الطرفين بتنظيم القاعدة، إلى البداية، التي زرع فيها المخلوع صالح، جماعة الحوثيين في صعدة، مقابل السماح لجماعات سلفية بعمل مركز ديني مواجهة لهم، في إطار خطة المخلوع، للصدام المذهبي بين الحوثيين والسلفيين.

المخلوع، عمل على مساعدة الحوثيين ودعمهم، والدخول معهم في حروب وهمية، كانت سرعان ما تنتهي باتصال تلفوني بينه وبين قيادات الحوثيين، وشجع المخلوع صالح، الحوثيين على حصار المركز السلفي في دماج، وطردهم من صعدة، لتقوى شوكتهم.

تحالف الانقلاب

ومع خلافات صالح مع الجماعات المعارضة له في صنعاء، عمل صالح اللجوء إلى الحوثيين، في ضرب خصومه، ليتوسع التحالف بينهما، إلى الانقلاب على الشرعية التي يرأسها الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومن ثم، السيطرة على محافظات اليمن في الشمال والجنوب، بحجة محاربة الإرهاب «القاعدة» و«داعش»، وذلك ضمن مخطط الانقلابيين للسيطرة على الحكم بالقوة والانقلاب، ومحاولة كسب دعم دولي.

علاقة الإرهاب بالمخلوع والحوثيين، كشفته العديد من الوثائق الدولية، فضلاً عن الوقائع في داخل اليمن، واعترافات العديد من المقبوض عليهم من الجماعات الإرهابية، حيث تجنب الإرهابيون مقاومة الحوثيين في كل مناطق اليمن، وفقاً للمخطط المرسوم بينهما، وتأدية الدور حتى يسيطر الانقلابيون على الحكم.

مدير أمن عدن، اللواء شلال علي شايع، أكد في أحدث تصريح له، أن الحملة الأمنية التي بدأتها السلطات في عدن، أسفرت عن القبض على العديد من المشتبه بهم في الأعمال الإرهابية التي حدثت في عدن، وأكدت علاقتهم بالحوثيين وصالح بشكل مباشر، وبعضهم ضباط وجنود في الحرس الجمهوري التابع للمخلوع صالح.

إيران تجمعهم

سعت إيران، وضمن سياستها التوسعية في المنطقة، إلى عقد تحالفات، سواء مع جماعات هي من قامت بتأسيسها ودعمها، مثل حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، أو جماعات عنف وإرهاب، مثل «القاعدة» و«داعش»، وذلك ضمن سياستها التوسعية للسيطرة على المواقع المهمة في المنطقة.

إيران سعت، وباعتراف قيادات في تنظيم القاعدة، إلى إيجاد علاقة بين الحوثيين والتنظيم منذُ وقت مبكر، وكشف القيادي السابق في تنظيم القاعدة، السعودي محمد العوفي، عن علاقة أجهزة استخبارات إيرانية والمتمردين الحوثيين بتشكيل وتوجيه التنظيم في اليمن. وقال العوفي في شهادة اعترافات بثتها القناة الأولى السعودية في شهر مارس 2009، إن دولاً استخبارية تقود هؤلاء الأفراد باسم المجاهدين، وكانت جهودها منصبة نحو استهداف اليمن والسعودية.

وقائع على الأرض

وأثبتت العديد من الوقائع على الأرض، بما لا يدع مجالاً للشك، علاقة الرئيس المخلوع صالح والحوثيين بتنظيم القاعدة، حيث سلم صالح محافظة أبين في عام 2011، إلى تنظيم القاعدة، بعد سحب قوات الحرس الجمهوري والأمن المركزي من المحافظة، وذلك نكاية بثورة الشباب، التي خرجت تطالب برحيله من السلطة، ولخلط الأوراق في تلك المرحلة.

كما سلم المخلوع صالح، مدينة المكلا لتنظيم القاعدة عند انطلاق «عاصفة الحزم» في نهاية مارس من العام الماضي، وذلك نكاية بتدخل التحالف، ولخلط الأوراق في أكبر المحافظات اليمنية، إذ تمكن العشرات من المسلحين من اقتحام مدينة المكلا والسيطرة على كافة المعسكرات، رغم وجود قوات هائلة للمخلوع صالح في المحافظة.